الثلاثاء 10 رجب 1447 هـ - 30 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

وفاة 4 أفراد من عائلة واحدة بالمنيا إثر حادث غامض بدر عبد العاطي: رفضنا عروض مالية ضخمة وإسقاط ديون لقبول تهجير الفلسطينيين.. بطولة كلامية لتجميل وجه "السيسي" لعاجز! غضب نقابي عارم: عدم تحديث قانون 1951 يفضح فشل الحكومة في إصلاح منظومة الاقتصاد المؤسسي الأهلي يتوج ببطولة سوبر السلة بعد فوزه على الاتحاد السكندري 2025 عام الإفلاس السياسي ..تبعية وصمت أمام أمريكا واسرائيل اعتراف إسرائيل بـ«أرض الصومال».. ما أبرز خسائر مصر الأمنية والاقتصادية؟ الملثم أبو عبيدة: رائد الحرب النفسية مسارات القضية الفلسطينية المتوقعة لسنة 2026

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

بدر عبد العاطي: رفضنا عروض مالية ضخمة وإسقاط ديون لقبول تهجير الفلسطينيين.. بطولة كلامية لتجميل وجه "السيسي" لعاجز!

الثلاثاء 30 ديسمبر 2025 02:50 م

في مشـهد من المسـرحية السياسـية المكررة، خرج وزير الخارجية المصـري بدر عبد العاطي ليؤكد للرأي العام أن القاهرة رفضت "عروضاً مالية ضخمة" و"إسقاط ديون" مقابل قبول تهجير الفلسطينيين من غزة، متباهياً بموقف وطني لا يحتاج إلى إثبات.

لكن هـذه الكلمات الرنانـة، التي تهدف إلى رسم صورة البطل المدافع عن الحقوق الفلسـطينية، تتهاوى أمام الواقع المرير: معبر رفح مغلق، آلاف الفلسـطينيين عالقون، والمساعـدات الإنسانية محجوبة، بينما تسـتمر مصـر في استيراد الغاز الإسـرائيلي وتعزز التعاون الاقتصادي مع الاحتلال.

فهل الوزير يتحدث عن موقف سياسي حقيقي، أم أنه يمارس فن "الوطنية الإعلامية" لإخفاء الفشل الذريع في حماية الشعب الفلسطيني؟

الكلمات الرنانة: دعاية وطنية بلا أفعال

يؤكـد عبـد العـاطي أن الموقف المصـري "معروف وواضـح لـدى جميع الأطراف، بما فيها الجانب الإسـرائيلي"، وأن القاهرة رفضت عروضـاً مغرية لإسقاط ديون مالية ضخمة.

لكن هذه التصريحات تبدو كمحاولة يائسة لصناعة بطولات وهمية، خاصة أن مصر لم تقدم أي إجراءات عملية لوقف معاناة الفلسطينيين.

فالوزير يتحـدث عن "خطوط حمراء" لا يمكن تجاوزها، لكنه يغض الطرف عن حقيقـة أن معبر رفح -المنفذ الوحيد لغزة إلى العالم الخارجي- يظل مغلقاً أمام حركة الأفراد والمساعدات في معظم الأوقات، مما يحول القطاع إلى سجن مفتوح.

ويزعم عبـد العاطي أن مصـر ترفض تشـغيل معبر رفـح "من جانب واحـد"، لكنه لا يوضح لماذا يبقى المعبر مغلقاً أمام المساعدات الإنسانية العاجلة، بينما يستمر الحصار الإسرائيلي المدعوم أمريكياً.

وبـدلاً من اتخاذ موقف حازم لإجبار إسـرائيل على فتـح المعابر، يكتفي الوزير ببيانات إعلاميـة تهدف إلى تلميع صورة النظام أمام الرأي العام المصري والعربي، دون أي ضغوط حقيقية على الاحتلال.

الفشل العملي: معبر رفح والمساعدات المحجوبة

على الرغم من تأكيدات عبد العاطي بأن إسرائيل "تتحمل المسؤولية القانونية الكاملة عن فتح المعابر وضمان تدفق المساعدات"، فإن مصر تتحمل مسؤولية مباشرة عن استمرار المعاناة.

فالوزير يتهم تل أبيب بتجاهل التزاماتها الدولية، لكنه لا يقدم أي خطة عملية لإجبارها على الالتزام، بل يكتفي بالشجب والإدانة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه عن "قانون الغابة" الذي سيقود إليه التخلي عن القانون الدولي، يغفل عن حقيقة أن القانون الدولي نفسه لم يمنع مصر من التعاون الأمني والاقتصادي مع إسرائيل على حساب الفلسطينيين.

ويشدد عبد العاطي على أن مصر ترفض "أي حديث عن تقسيم قطاع غزة أو فرض مسارات وحدود جديدة"، لكنه لا يوضح كيف يمكن لموقفه أن يترجم إلى واقع ملموس على الأرض.

فالفلسطينيون في غزة لا يزالون يعانون من نقص حاد في الأدوية والغذاء والماء، بينما تكتفي القاهرة ببيانات إعلامية تروج لبطولات وهمية، دون فتح معبر رفح بشكل دائم لإنقاذ الأرواح.

المصالح الاقتصادية: الغاز الإسرائيلي والديون المزعومة

في محاولة مكشوفة للتغطية على المصالح الاقتصادية الحقيقية، ينفي عبد العاطي وجود "أي أبعاد سياسية لاتفاقات استيراد الغاز من الاحتلال الإسرائيلي"، زاعماً أنها "صفقات تجارية بحتة بين شركات دولية".

لكن هذه التصريحات تفضح النفاق السياسي للنظام المصري، الذي يتحدث عن رفض عروض مالية لقبول تهجير الفلسطينيين، بينما يستمر في تمويل الاحتلال عبر استيراد الغاز الإسرائيلي بمليارات الدولارات.

ويؤكد الوزير أن امتلاك مصر لمحطتي إسالة في إدكو ودمياط يمنحها "موقعاً محورياً كمركز إقليمي لتجميع الغاز وإعادة تصديره"، لكنه يتجاهل أن هذه الأرباح تتحقق على حساب دم الفلسطينيين.

وعلى صعيد اللاجئين، يحذر عبد العاطي من أن مصر "تتحمل أعباءً كبيرة دون دعم دولي كافٍ"، لكنه لا يوضح لماذا تستمر القاهرة في سياساتها التي تزيد من معاناة الفلسطينيين.

فبدلاً من استخدام نفوذها الإقليمي لإجبار إسرائيل على رفع الحصار، تكتفي مصر ببيانات إعلامية تروج لبطولات وهمية، بينما تستمر في تعزيز التعاون الاقتصادي مع الاحتلال.

وفي ختام حديثه، يجدد الوزير التأكيد على أن "ملف سد النهضة يمثل قضية أمن قومي لا تقبل التهاون"، لكنه لا يطبق نفس المنطق على الأمن القومي الفلسطيني، مما يكشف عن ازدواجية معايير واضحة تخدم المصالح المصرية الضيقة على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تقارير

من "30 مليون بيضة" إلى مليون فقط.. فشل جديد لمشروع السيسي وسط غلاء ينهش الفقراء

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

تقارير

شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

مقالات متعلقة

؟لاتحلا عم زاغلا ةقفص مامتإ نأوشر عايض ربر فيك ..خيراتلا ارّيوزت «قئاقحلا حيضوت» حبصي امدنع

عندما يصبح «توضيح الحقائق» تزويرًا للتاريخ.. كيف يبرر ضياء رشوان إتمام صفقة الغاز مع الاحتلال؟

شرحتلا نم لافطلأا ةيامحي فملشفلا روزملا ميلعتلا ريزو دض ةيئاضق ىوعد

دعوى قضائية ضد وزير التعليم المزور لفشله في حماية الأطفال من التحرش

نمأم ي فعاينغلأاو نودسافلاو ريكلأا ررضتملا عارقفلا..عابرهكلا ريتلوف ريخأت تابوقع ظلغي خويشلا سلجم

مجلس الشيوخ يغلظ عقوبات تأخير فواتير الكهرباء..الفقراء المتضرر الأكبر والفاسدون والأغنياء في مأمن

ةيملدلا نادوسلا برح ي فل خدتلا ةيناكمإ حوّلت رصم

مصر تلوّح بإمكانية التدخل في حرب السودان الدامية

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية

- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©